Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إلى الاستسلام لتصرّف كهذا كي ينجح في مهمّته . إلّا أنّ محاسن هذا القالب سرعان ما تصبح محدودة ، فهو يستند في الواقع على تصوّر للسيرورة خطّي أكثر من اللزوم وعلى حجز كبير للغاية لنشاطات التمييز والإدراك .

تُستعمل العبارتان top-down وknowledge-based أوknowledge-driven في المؤلفات الانكليزية للدلالة على نموذج العمل الذي توجّهه المفاهيم . إنّه نموذج يستند إلى مبادىء تكون بموجبها عملية الاستيعاب سيرورة بناء فرضيات ، واستباقات ، واستدلالات ، وإنشاء بنية فوقية ، الخ . منذ الجملة الأولى من النص ، لا بل منذ قراءة العنوان نفسه . إنّ بناء المعنى الإجمالي للنص يقوم منذ بداية القراءة بفكرة عامّة يتصوّرها القارىء انطلاقاً من تجاربه الشخصية ، ومعلوماته ، والمخطّطات والبنى الفوقية التي يملكها مسبقاً . في هذه الحالة ، لا تكون عملية فكّ الكود والسيرورات التحتية ضرورية ، أو أقلّه لا تكون أساسية . تتمّ القراءة إجمالية ، يوجّهها القارىء وتقوم أساساً على شكل مماثلة للنص مع البنى الموجودة التي تتعدّل على طول السيرورة . إنّها معالجة بالسيرورة الفوقية قائمة على نظرية المخطّطات . ويمكن لبعض النماذج من هذا النوع أن تركّز على معلومات الأشخاص السابقة لدرجة يُنتسى معها تماماً دور السيرورات نفسها .

يبدو أنّ هذا النوع من النماذج يلبّي أكثر حالياً حاجات الباحثين في الاستيعاب ، إذ أنّها تكمن خلف معظم الأبحاث التي سبق وذكرناها بمعرض حديثنا عن المعلومات الأصلية والمخطّطات . إلّا